رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

30 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان شيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه العقيدة مباركة عقيدة اهل السنة - 00:00:00

سبحانه وتعالى الشهادتين الشهادة بالرسالة هو صلى الله عليه وسلم وهي من كلام الله وبحمده والصلاة والسلام على رسوله عليه الصلاة والسلام. هذه الرسالة وقد النبي عليه الصلاة والسلام لقدمه كان صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

قال فهذا اعتقاد في هذا من النساء المتعلقة بعقيدة فهذا غير مجبور في هذا الكتاب المجموع في هذا المعلق هو هذه الكلمة رب القلم ان العقد هو الربط. على هذه الامور - 00:01:50

كما قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا لله ورسوله وانتفاء الشك الايمان عقيدته فيها شرعية الصلاة والسلام كما في الحديث الذي سبق الاشارة اليه عند في سورة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:02:50

في هذا الباب في حديث عليه الصلاة والسلام ومؤلفاته بالاعتقاد هي بكافة الاحترام وهو الى التراكم اما الفرقة اي الجماعة الذين الذي البخاري رحمه الله صلى الله عليه وسلم وآآ هذه المرحلة - 00:04:00

حديث ابي هريرة كذلك رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين يعني على حديث معاوية الا واحدة يا رسول الله قال ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصحابة - 00:06:20

كما قال رحمه الله قال سنة النبي السيد العقيدة في هذا الكتاب رحمه الله قد اه اه قال ان هذا مؤيده لوجه الله المنصورة هو الذي تولى الله عز وجل تعيدها وحبها - 00:07:40

وعونها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحق ظاهر حتى والنصر اتخاذ الحق في الى لا فالحق وله انصار وهذه رسالة حتى مؤيدون والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:09:50

قال اذا في يوم الساعة على الحق ظاهرين حتى يقوم الساعة في حتى الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان لتقضي كل مؤمن ومؤمنة في اخر الزمان هذا عليه الصلاة والسلام - 00:12:20

الله الله الله حتى تكون الساعة يدل التعاون جاء لا حتى الله عز وجل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون حديث المتقدم آآ - 00:13:20

الجاهلية اه حتى تأتيهم الله اليكم فعليك من هذه الوقفة آآ اهل السنة والجماعة المذكورة المختصون بها المحررون كما ان اهل البدع رحمه الله وما يحافظ عليها السنة اهل ايه ده - 00:15:20

في السنة الالتقاء بكتاب الله وسنة نبيه عليه والصلاة والسلام كان بالحق آآ عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة. قال عليه الصلاة والسلام على الجماعة جماعة المسلمين التفوق والشفاء والعبادة او الافتياح على فهذا كله عدا الجماعة. الجماعة ان يكون بترك السنة - 00:18:10

على ولاة الامر في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا عقيدة الكبار رحمه الله وهو آآ هذا هو ادمان الاله وملائكته وقلبه ورسله والجهات بعد الموت وبخير خير الامور الستة الايمان وهي - 00:19:30

ينتمي عليها الايمان. الا ويقول جاء ذكرها مشتبه في القرآن وفي السنة البنوك في مثل قول الله تعالى قل امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد ورسله وقال تعالى - 00:20:40

ولكن من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اعوذوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي بالله وملائكته وكونه ورسله واليوم الاخر فقدوا هذا الضعيف - 00:21:20

قال اخبرني عن الايمان قال وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر خيره وسلم. اصول الايمان الفتنة مجتمعة. وايمان القدر هو قدرة الله متماسكة يستلزم الايمان بباطنها ليس اسمه لا يفك بعضها عن بعض الايمان بما فيها - 00:21:50

اما ان الايمان بالله عز وجل هو اصل هذه الاصول. ولهذا يقال عن الايمان هو في كل الايمان قال تعالى واقول قاعدة الدين الايمان بالله تبارك وتعالى القرآن والسنة وتعبير شأنها - 00:23:10

واضحة والنبي عليه الصلاة والسلام شرح معناها في احاديث كثيرة لما جاء في الكتاب والسنة في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله السلام عليكم تصديق القلب وحده من دون تصديق - 00:24:10

ولا واحب جهة الايمان في احاديث كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام وما يدخل تحت مسماه والكلام على زيادته رحمه الله في موضعه من هذا الكتاب قال وهو الايمان بالله - 00:25:00

هو الايمان بوحدانية الاسلام. تبارك وتعالى في الوبيته واسمائه وصفاته. الايمان بالله والايمان بافضلية الله عز وجل اه اه كان الجبال كان للايمان لا ايمان بالله الايمان بها وتحقيقها ولماذا عز وجل - 00:25:40

الله عز وجل يوميا. وهذه اركان اركان الايمان بالله ولا موحدا له جل وعلا الا اذا اتى بهذه الاطفال الثلاثة بان يوحد الله جل وعلا في ربوبيته وان يوحد الله جل وعلا في اسمائه وصفاته - 00:26:30

الله جل وعلا في ولماذا يكون مؤمنا بالله؟ وبهذا يكون مؤمنا بالله فلا ولا توحيد الايمان بهذه الاركان الثلاثة. يسمى بان على الايمان بالله عز وجل الربوبية وبالاوروبية وبالاسماء لانه تبارك وتعالى - 00:27:00

الخونة المتصدق المدبر تبارك وتعالى بافعاله ايمانه وحدانية الله عز وجل ولا بهذه الاشياء ولذلك باسمائه وصفاته وذلك بان صفاته في كتابه والسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه دون ان يتعقل او تفرض وتمثل بها - 00:27:40

يثبت لله ما اخذه لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وينفى عنه تبارك وتعالى على على حفظهم الله والتي عبر عنها احدهم بقوله عن الكتاب والسنة والسنة - 00:28:50

عز وجل وركوعا وسجودا وخوفا وتوكلا وذبحا الاجابات والطاعات والقربات كلها لله جل وعلا دون ان معه شريط في شيء منها يسمى كلها خالصة لله. لا يكره شيء منها كما انه تبارك وتعالى وحده تقرب بخلقهم وربهم واجيالهم واماتهم فيجب عليهم ان يفرضوا - 00:29:30

قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس ليعبدون ان الامام عز وجل انه جانب العلم هو جانب هو آآ توحيد الربوبية والصفات المطلوب في هذا علم ومعرفته افراد الله تبارك وتعالى التوحيد الذي خلق الله عز وجل الخلق لاجل - 00:30:40

التوحيد لقول الله عز وجل في اخر اية في السورة الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. واذا تأمل هنا قال - 00:31:30

في اواخر وما خلقت الجن والانس هناك خلق لسانه فغاية القلب العلمي خلقنا لاجله ووجدنا لتحقيقه العلمي عباده واخلاص الدين. لله تبارك وتعالى. هذا بالله اه الذي هو افضل القوة الى الايمان. فعرفنا ان اصول الايمان ترقي الى هذا الاصل. وتتبرأ عنه وهي - 00:32:00

قال بملائكته وملائكته جل وعلا فالايمان ركن من اركان الايمان الايمان او الملائكة الملائكة انه يطلب لله جل وعلا. اوامرني شيئا وهذا؟ فيقول الله ما امركم قال الله تعالى اوروبا - 00:33:10

فكل الايمان بالله الملائكة الملائكة فهو الايمان هذه المخلوقات العظيمة في كتابه والسنة مما يتعلق به من اسماء او اعداده او اقاتل او يؤخر. هذه اربع شهور ننتبه لها ما زال في الكتاب والسنة من اسماء او اعدام او او - 00:34:50

باسماء الملائكة اجمالا وكذلك اجمالا ان عددا لا يصيبه وكم لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى جاء اعداد تفصيلية وكذلك اه الحديث الذي

في صحيح مسلم ومع كل البرنامج حضور الف ملك في هذا العدد - 00:35:40
القرآن والسنة وانهم القرآن عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام في الحديث الاخر الملائكة ما بين آآ اه اه محدثكم عن احد الملائكة وهو سبع مئة الف اي انه لو قرأ غيره من عادة الفلك - 00:37:00
حتى الكتاب والسنة تبارك وتعالى الملائكة ومنهم من يؤكد من التي كانت اليوم في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يجوز وكل جديد كما قال ربنا وقل امنت بالله - 00:38:20
اجمالا منذ ابراهيم على القرآن متشابه في اخباره فكل ذلك الكرام الحق والهدى و من عن آآ وليس كل اخوانه اي كما قال الله عز وجل عليه آآ في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:10
اسماء هؤلاء محمد رسول الله عنه قالوا وهذا فضل هو الايمان بكل ما يقول اي احد الناس يشترون القبور يعذبون او ينعمون ثم يضحكون ويقومون برب العالمين. ثم يكون في الجنة والنار - 00:43:20
في كل هذه التفاصيل الايمان بها من الايمان باليوم الاخر والثلاث رحمه الله شر بهذه اصول خير الدين اليهود وهذا فقال ان الله على كل شيء قدير. الوصول رحمه الله - 00:45:00
قالوا ابن عباس رضي الله عنهما التوحيد القوة نظام التوحيد قال كما قال الحقيقة قال قال في كل شيء اه اربعة الكتابة المشيئة عنها مفصل بعض الشيء عند المصنف رحمه الله في هذا المؤلف. فلما انهى رحمه الله الكلام على اصول الناس - 00:45:50
على اصول الايمان على اصول الايمان او الاشارة الى في هذا التفاصيل في هذا العصر بقوله رحمه الله ومن الايمان بالله الى اخر كلامه رحمه الله تعالى. ونتوقف آآ وكل عام باذن الله عز وجل - 00:47:30
عشرة قال المصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. بداية ولا تمثيل كما اشرت بدأ المصمم رحمه الله اعتبارا من هذا الموضع بالكلام على الايمان بالله عز وجل - 00:48:10
بدأ الكلام عن الايمان بالله تعالى يلغي التفصيل. فقوله ومن الايمان اي المذكور ما يدخل في الايمان بالله ويقوم عليه الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه ووصفه به اقوله محمد صلى الله عليه وسلم. قول الامام بن عاصم لقوله - 00:49:40
به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اي في جنته. ولهذا كان الواجب على الايمان اثبات ما ثبت في الكتاب والسنة من الصفات. هذا من الايمان بالله. قال الامام احمد رحمه الله - 00:50:10
الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم كان يتجاوب في القرآن والحديث هذا من الايمان بالله ان نقبله وصفاته الواردة في كتابه والسنة النبية - 00:50:30
صلى الله عليه وسلم. وهذا يفيدنا ان عدم الايمان باسماء الله وصفاته الواردة في كتاب السنة او جهد الله بها كفر بالله سبحانه وتعالى من اسماء كاميرا. وبناء عنها الايمان قال وانظر - 00:50:50
مرونة الرحمن اه اسماء الله تبارك وتعالى وعدم الايمان بها عز وجل رسوله صلوات الله وسلامه عليه. في هذا جاء في كتاب التنبيهات آآ قواعد مهمة جدا في باب البلاد - 00:51:20
بان دماءها آآ صاحب التنبيهات من كتاب بدائل ابن القيم رحمه الله. وهي عند ابن القيم متوازي وعددها اه عشرون قاعدة منها صاحب وهي موجودة مفصلة في كتاب الفوائد وسبق ان طبعت - 00:52:00
بتحقيقه في في رسالة مفردة. وايضا اه اه سبق ان صراحة اشرطة اه هي الطوارئ الدخيفة جدا ومفيدة لطالب العلم وعدد وعشرين طالب وقد ختم ابن القيم رحمه الله اتمنى لم يكن على - 00:52:30
في هذا الباب بان اعظم من الاقامة فيها بدون اه فهم او بدون علم او بدون قواعد يبني عليها اه من التحدث في هذا الباب اه قال رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعقيد ومن غير اه - 00:53:00
ليس لهذه الامور الاربعة التي اه اه حذر منها ونهى عنها يمكن ان تسمى تحابيا يجب على اه منفقي الصفات ان يحذروا منها الرجوع فيها. لهذه الخطيرة يجب على من اثبت الصفات ان يحذر منها اشد الحذر - 00:53:40

من هذه المحاذير التحريم. وقال المصدق من غير والتحريف والترتيب اطلب آآ تغيير التنزيل. قال الله تعالى ان الذين هادوا يحلقون الكلمة ان يغيروها التفريق هو التغيير سواء كان التغيير - 00:54:10

كل ذلك او طريق حركة اعرابية حتى يتغير المعنى فهذا تحريبه ولهذا قال العلماء نوعان تحقيق الرجل وتحريطه والتخريب آآ او تغيير مهامها. ولهذا كما قلت تهريب قسما تحريق شخصي بان يغير النفط بزيادة الحرف - 00:54:40

الصالحة الله موسى تكريما قرأها بعضهم بنفسه يتكلم بين الطلاب. ان يقرأ الله فلما جاء موسى فوجد هذا البيت آآ رحمه الجلسة يعطي معنى فهذا الله موسى اذا كلمه اي جرح مثلا تحريف - 00:55:40

يقول ابن القيم رحمه الله التحريف نوعان تحريف شخصي وتحريف المعنى. فتحيف الحضور عن جهة الى غيره اما بزيادة او واما بتغييره واما بتغيير حركة اعرابية او غير اعرابية. فهذه اربعة انواع - 00:57:10

واما تحريم المعدة فهو نزوله بالمعنى عن وجهه وحقيقته ونقاء النقد معنى لفظ اخر بقدر ما مشترك بينهما سواء كان او كان آآ اليهود قال الله عز وجل له حفظك وبحفظك ولهذا قال العلماء ان اليهود تشبههم - 00:57:30

تشبهها لا بالجدية قال الله ان كلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال اي التعبير هو الترك. التعبير هو الترك المواطن كلي تعطيل كل البعض الاخر كل كما امره الله سبحانه وتعالى بذلك - 00:58:10

والذين في الامة والجمعية والعقيدة عقيدة يتناقلونها الايمان بها لله سبحانه وتعالى باي مبرر او باي مسوق فكل ذلك باطل التكييف هو محاولة معرفة كيفية محاولة معرفة ولهذا قيل اه هذا التكييف هو السؤال عن يقول كيف - 00:59:30

فهل وهو محاولة اثبات اثبات وجودي تحديد وتكييف هدية سبحانه وتعالى لا نعلمها ولماذا قال السلف قديما ان الروم كما جاءت بلا قيم اي فلما سأل ربه الامام مالك رحمه الله قال الرحمن على العاصي - 01:00:40

وهذه الكلمة وتلقوها واصبحت قاعدة في كل البلاد. فان كيفيتها ان يجابوا بهذا الجواب المسدد الذي اجاب به الامام مالك رحمه الله. وكلمة الامام مالك هذه مليئة بالفوارق وفوائد في هذا الباب العظيم. وايضا سبق ان يسر الله وكتبت حول هذه اه الكلمة للامام مالك جرى - 01:01:20

من حيث الديوان والدراية. وقيادة الخوارج مستفادة من من هذه القاعدة العظيمة بهذه القاعدة. الشاهد هنا قوله مجهول. وفي رواية اه هو كيف غيره اقول في بعض الروايات وهي اكثر - 01:02:10

في انه قالها غير معقول وقلنا سنعقله وهنا قال والكيف مجهول. وفرق بين قولها كيف مجهول عباد الله لا نعلمها فالنفي هنا البناء بالكيفية. وقول السلف بلا خير اي بلا كيد تعلمه. واذا صفات الله تبارك وتعالى لها - 01:02:50

كيفية الله اعلم بها آآ ليس بوجودها وانما نفي ونقل العلم بها علمنا بها قولوا ولا تجديد اي ولا بهدل او محاولة اه كيفية الله سبحانه وتعالى ومن لا يحاول ان يعرف الكيفية كيفية صفات الله فانه يبحث ويسعى في ظلال لان - 01:03:30

اجتهدت العقول في ماذا في تقديم كيفية الالتفات له فالله تبارك وتعالى اكبر واعظم الا ان يبلغ عن كل صفاته الواقفون. فالله تبارك وتعالى اكبر يكفينا في هذا قوله قولنا الله اكبر - 01:04:00

بارك الله عز وجل اكبر من كل شيء. ومما قدر الانسان في ذهنه من الكبائر والجلال والعظمة. الله اكبر من ذلك فالتجديد باطل والواجب على من تكلم في مسألة الاسباب ان يحذر اشد الحذر من - 01:04:20

واذا كان الانسان عادل امام العدل عن معرفة كيفية اه صفات اه كثيرة من المخلوقات فكيف يتجرأ على القوم في كيفية صفات خالقها؟ ولهذا هو الاعتقاد انه لقي مرة غلامة - 01:04:40

قد خاب من كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. فقال له دعنا نتحدث بكيفية الختام في بعض فاذا الحديث عن كيفية خالقها وان عجزنا عن ادراك كيفية المخلوقات فنحن استدراكي كيفية خالقها اعجز. فقال له حدثني عن احد الملائكة له - 01:05:00

اين هذه الاجنحة؟ فقالوا له انا اهول عليك. قال الله تعالى ولاجنحة مثنى ملك له ثلاث اجنحة جناحان عن يمينه وهو شمالا فاين الثالث؟ فقال الغلام وكفى عن هذا القول الباطل اذا كان الانسان عاجز عن الخوف في كيفية صفات المخلوقات كثير من التجرأ -

01:05:30

في الخوض في كيفية ايقافها تبارك وتعالى ولهذا التكييف مضاف وقوله ولا تكفير التمثيل هو اه اه قياس الله بقلبه وتسويته اه صفاته بصلات خلقه وتشبيهه تبارك وتعالى وهو تشبيه صفاته خلقه. فهذا هو آآ فهذا هو - 01:06:00

الدين وقد قيل الامام احمد رحمه الله من من الممثل؟ قال الممثل الذي يقول يد كايدينا هنا باطل والله عز وجل قال في القرآن الكريم ليس مثله شيء وهو السميع البسيط. وقال عز وجل هل تعلم له الخبية؟ وقال عز وجل ولم يكن له كفوا احد - 01:06:30

والايات في هذا المعنى كبيرة. ولعلنا نقف الى هنا. واسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد والاعانة على كل وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:07:00